مفهوم المرافقة ، أهدافها وخصائصها:

واصطلاحيا نجد المرافقة: والتي تعني رافق أي صاحب.

توجيه.... تعمل ..... المرافقة مرادفة ل: توجيه، مساعدة، اشراف، تتبع، مراقبة، اصغاء، تكوين، مساندة من الجوانب النفسية، الأكاديمية، الاجتماعية و المهنية لدى المتعلم تساعده على فهم نفسيته، قدراته وامكاناته واستغلالها لتحقيق أهدافه.

كما هو مبين في التعريف يمكن لنا استخلاص مجموعة مجالات منظور(يمكن للمرافقة أن نساعد بها مرافقة من الجانب – .مرافقة من الجانب النفسي: تعزيز الذات والتوافق النفسي – :الفرد الذي يحتاجها. مرافقة الجانب– .العلمي: لتجاوز العلاقة البيداغوجية ولتكون أكثر تقاربية و تحسين القدرات والمعارف **مرافقة من** – من الجانب الاجتماعي: المساعدة **على التكيف الأسري، الرفاق، المحيط الاجتماعي الجانب الاجتماعي المهني: توجيه ومساعدة لمعرفة القدرات والتخصص والمهنة الملاءمة.**

(قريصات،2013،ص273)

و تعني الطريقة التي يستخدمها شخص راشد مع الطفل، أو خبير بالنسبة لمبتدأ، قصد مساعدته على تنظيم مدركاته و استغلال إمكانياته و قدراته الصفية و الاصفية، بطريقة ممنهجة ودقيقة ومخطط لها مسبقا ليتمكن من تكييفه مع البيئة المحيطة به ومساعدته على بناء هوية و شخصية فعالة.

فهو يتداخل كثير مع مصطلح الإرشاد النفسي، حيث اعتبرت المرافقة جزء من عمليات الإرشاد والتوجيه.

(بعيبع محمد نادية، ص8)

يعرف حامد عبد السلام زهران 1980 المرافقة على انها عملية الإرشادية تتمثل في تلك المتابعة المستمرة التي تهدف الى التأكد من استمرار تقدم الحالة عن اهم الفرص الأكثر مساعدة للمسترشدين مع تحديد قيمة و نجاح عملية الإرشاد و تحديد نسبة التقدم و مدى استفادة المسترشد من الخبرات الإرشادية

(عبدالعزيز خميس ،2018،ص105-104)

خصائص المرافقة:

تتميز المرافقة بعدة خصائص يمكن تلخيصها كالتالي:

الثانية و ياتي لاحقا. –تتميز المرافقة في سمة الدور الثانوي للقائم بها من يمارسها يكون في المرحلة اساسها انها مساعدة للآخر. –انها ذات خاصية تعاونية. –قيامها على فكر ة السيرورة التي تتطلب وقت و مراحل لإنجاز. –كونها محطة لجهد جماعي و هي اعتبارها بمثابة انتقال مرتبط بظروف وواقع احداث في اطار وضعية معينة.

(حامد عبد السلام زهران 1986 ص281)

مهام المرافقة:

تتجلى أهمية المرافق من خلال المهام والوجبات المهنية التي يقوم بها المرافق وهي :

– .تخطيط برامج الإرشاد النفسي، والمهني التي تؤدي إلى النجاح والسعادة

–مساعدة المتمدرسين في تقييم استعداداتهم وقدراتهم او للتعرف مواطن القوة والضعف عندهم. تفسر الإمكانيات المرجوة في البيئة المهنية وسوق الشغل وذلك بما يلي: – التعرف على المتغيرات التي تطرأ على ميدان العمالة والصناعة. – التعرف على الأعمال والمهن التي يمارسها الناجحون من أصحاب الميول والقدرات

–العمل على ربط العلاقة بين الذات او المهنية لمساعدة الأفراد على الاختيار المناسب لمهنة المستقبل.

(أبو سعد وآخرون، 2001 ، 11)

مرافقة التلاميذ ذوي الصعوبات في المدرسة الجزائرية:

ومن أهم النصوص التي أكدت و بإلحاح على التكفل بصعوبات التعلم – –القانون التوجيهي للتربية الصادر في 23 يناير 2008 والذي خص في مواد محددة صعوبات التعلم مؤكدا على ضرورة الكشف المبكر لهذه الصعوبات والتكفل بها بما يتماشى والقواعد العلمية لتمكين الفرد من الاندماج الطبيعي في الحياة الجماعية

وفي هذا الصدد أن قطاع التربية يشهد ما يسمى بالأقسام الخاصة لذوي الصعوبات يؤطرها أساتذة متخصصون في إطار عملية التعليم المكيف.